

## 41) كيف تستعيدك ( إعادة ضبط المصنع

شريف طه يونس

مم مم اني بلهفة وبداخلي ارجو النجاة عمرا في الحياة قلبي اتيت ازحف طالما امداد قلبي بالحياة يوم تباصر عيني بنوره وحي  
تكامل في عناك فاحنا دورنا ايه ايه الايمان المكتسب بنعمل به ايه؟ لما تيجي تراجع له ولا تقول له ما ينفعش ولا مش عارف ايه ولا  
الكلام ده ما يصلحش يرجع تاني. يغلط آآ عادي تقول له يرجع تاني فيبرجعوا بسرعة جدا وبرضه بيغلطوا - [00:00:05](#)  
بسرعة جدا طب ليه؟ لان هو عنده سوستة واحدة بس فلذلك الباب ده يتفتح بايه؟ بسهولة اه يعني انا اعمل ايه انا اعايزك بقى تحط  
السوستة جنب سوستة جنب سوستة جنب سوستة. تخيلوا بقى لما يبقى الباب ارتفاعه كله ده كده - [00:01:29](#)  
كل سنتي حاطين فيه سوستة سوستة سوستة سوستة تمام؟ وركبنا السوسس دي كويس جدا فتيجي تفتح الباب ده صعب  
قوي المعصية تيجي تفتح صعب اوي لازم معصية قوية قوي عشان تيجي تزقه زقة جامدة تفتح - [00:01:46](#)  
اه فكل ما انت بقى طب ايه يعني ايه السوستة دي انت انت عايز تقول بها ايه؟ انا عايز اقول بها باختصار يعني انا بس باقرب  
المشهد عشان ما حدش يقول القرآن مخلوق ومش لأ انا باقرب - [00:02:03](#)  
مشهد بس من باب التقريب هي النص من نصوص الوحي النص من نص الوحي بيعمل ايه؟ هو بيعمل ايه بالنسبة للانسان؟ هو كانه  
حط سوستة كانه حط رباط على قلبه. رباط على القلب ده. يثبت - [00:02:13](#)  
يقول وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك يعني المفروض ان كل سوستة من دول نص من نصوص الوحي. قصة  
اتعلمناها من قصص الوحي. القرآن الكريم والسنة المشرفة - [00:02:26](#)  
آآ مثل فهمناه آآ يعني مسلا آآ كلمة ما كناش عارفين معناها عرفنا معناها. كل اية او كل وحدة تعليمية حضرتك بتتعلمها بتحط  
السوستة فعملت ايه السوستة دي؟ شف عملت حاجتين مهمين جدا. عملت ايه في الميل؟ اول حاجة زودت الميل ناحية اليمين -  
[00:02:39](#)  
ناحية الفطرة ناحية النور لأ وفي حاجة مهمة جدا جدا زودت المقاومة بمواجهة الشبهات والشهوات اه زودت المقاومة لما تيجي  
موجة عاتية كده عايزة تفتح ايه اللي يحصل؟ لأ المقاومة اشد - [00:02:59](#)  
ما هي سوستة غير اتنين غير ثلاثة غير عشرة. يعني عايز تقول ايه كل ما منسوب تشبع الانسان بنصوص الوحي يزيد كل ما هو ميلو  
ناحية النور والفطرة والخير والحق يزيد. وكل ما مقاومته - [00:03:17](#)  
في مواجهة الشهوات والشبهات تزيد. تخترع لا ما بخترعش. يعني ربنا لما يقول فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى يعني هذا وعد  
بالعصمة من الضلال والشقاء لمن اتبع الهدى - [00:03:37](#)  
كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربه ايوه ده على فكرة من اهم ادوار الوحي ان هو يعمل ايه؟ يزودنا  
بالنصوص اللي احنا لما نتشبع بها ونفهمها كويس ونتدبرها ونعمل بها. تعمل ايه؟ هتزدود مساحة ميلنا ناحية الخير. ملنا ناحية الحق.  
ملنا ناحية النور - [00:03:51](#)  
وفي نفس الوقت هتعمل ايه؟ هتزدود مقاومتنا في مواجهة الشبهات. وهتبعدنا عن الظلام وتكرهنا فيه. ولذلك سيدنا النبي صلى الله  
عليه وسلم يقول ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله.  
وان يكره ان يقذف في الكفر بعد - [00:04:14](#)  
اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. كراهية الباطل اه يقول لك ربنا سبحانه وبحمده يقول ايه؟ ولكن الله حبيب اليكم الايمان

وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون. ازاى نضع انسان راشداً؟ هو هيبجي منين بقى -

[00:04:34](#)

حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. ولذلك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان من دعائه اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. اللهم امين. يعني لنا ولجميع المسلمين. طيب - [00:04:58](#)

فهى دي ان كل ما ما الانسان يتشبع بالوحي ونصوص الوحي تحضر في قلبه وفي حياته كل ما ايه اضفنا سوستة اضفنا سوستة  
اضفنا سوستة اضفنا سوستة فايه اللي هيحصل؟ فالانسان هيبقى ايه؟ يحب اليه الايمان. يميل ناحية الايمان. ويزين في قلبه  
الايمان. تمام؟ ويزين - [00:05:15](#)

بزينة الايمان كان من دعاء سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم زيننا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين تمام؟ وفي نفس الوقت  
هيعمل ايه؟ هيكره الكفر والفسوق والعصيان. يبقى دي حاجة تالته. بقى عندنا دلوقتي ثلاث حاجات. الاولى ان هو ميله هيزيد ناحية  
الحق والنور - [00:05:35](#)

يحب الايمان ويزين في قلبه مقاومته هتزيد في مواجهة الشبهات والشهوات والمعاصي والمخالفات. والنقطة التالته كراهية وهتزيد  
للظلام للظلمات تمام؟ طيب المفروض بقى لما احنا نخط السدس دي يبقى الشخص يجي كده لاً ما خلاص بيرجع بسرعة يروح يرجع  
بسرعة. دي بقى النقطة الرابعة - [00:05:53](#)

ان هو لما يعني يقع يرجع بسرعة يقع يرجع بسرعة تقع مخالفة يبقى سريع الاوبة. اه ما هو ربنا بيقول ايه؟ ان الذين اتقوا ما لهم اذا  
مسهم طائف من الشيطان. راح اهو كده ايه شمال؟ اتفتح - [00:06:13](#)

تذكروا فاذا هم مبصرون يرجع بسرعة انما التانيين واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ده مين ما بيقفش ما بيرجعش انما  
الشخص اللي هو عنده منسوب تمام من التقوى ورصيد عالي من التقوى. التقوى انه يجعل بينه وبين ما يغضب الله وقاية. حاجة  
بتحجزه - [00:06:33](#)

هي السوستة دي بالزبط اما بتحجز الانسان كده. تحجزه ان هو ايه؟ ان هو يكمل ان هو يروح بعيد انما اللي ما عندوش توستة ما  
فيش حاجة تحجزه هيروح لغاية الآخر - [00:06:55](#)

انما ده عنده منسوب من التقوى. فلو اتهمز في جولة ينتصر في جولات لو بعد يرجع بسرعة والذين اذا فعلوا فاحشة يا الله فاحشة اه  
او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم بسرعة ذكر - [00:07:06](#)

الله من الذكر او من الذكر حضور المذكور في القلب ان هو تذكر بقى مقام ربنا وتذكر ان هو ازاى يقصر في حق ربنا واستحيا من الله  
فاستغفروا ذنوبهم فجاء راجع بسرعة تمام - [00:07:22](#)

ودي فايده رابعة لان كل ما منسوب التشبع بالوحي علما وعملا يزيد عند الانسان دي فايده رابعة. انه حتى لما يقع ولا لما يبعد ولا لما  
يبعد يرجع بسرعة يرجع بسرعة ويرجع بلا خسائر - [00:07:35](#)

وممكن يرجع لوحده ما بيقاش محتاج حد كمان يرجعه. ودي فايده خمسة بقى. ان احنا لو نجحنا ان احنا نبني الايمان في قلوب  
اولادنا كده الايمان المكتسب من خلال النصوص الوحي الشريف وحطينا سوستة ورا سوستة ورا سوستة - [00:07:52](#)

ما بيقوش محتاجين ايمانهم مش معتمد على حد يعني ايمانهم مش مرتبط بمكان دون مكان او زمان دون زمان او انسان دون  
انسان. هو صالح في كل مكان وزمان وانسان - [00:08:07](#)

لان السوستة دي لو بايزة لو فتح كده محتاج حد يرجعه تاني لاً ده بيرجع لوحده ان احنا فعلا بنينا جواه الايمان الزاتي ان هو حتى  
لما يبعد بيرجع لوحده. ودي فايده برضه تضاف لفوايد القصة دي - [00:08:18](#)

تمام؟ طيب والله طب ده كلام كويس جدا وسهل وبسيط وايه المشكلة؟ طب ما عادي احنا بنعمل كده. لا سواني بقى معي عشان  
الحته اللي جاية دي مهمة اوي اوي اوي - [00:08:31](#)

ايه مشكلتنا بقى؟ عندنا بعض المشاكل في الواقع بتقول ايه؟ بتقول ان واحد تخيله هو يروح يشتري سوست ويحي راكمها على

جنب ما يركبهاش ده اللي بيحصل مع اللي يروح يقرأ اية او يحفز اية - 00:08:40

تمام او حتى يتعلم اية يفهم معناها او وجودها ويجي واخدها وراكنها ما يركبهاش ركبها يعني يعمل بها ركب السوستة دي يعني يعمل بها. تمام؟ طيب اشتري سوست ما شاء الله جميلة وخلص وحطها على جنب. طب يا عم المفروض اشتريت سوستة تركبها. اشتريت سوستة تركبها. يقول لك لا انا ما هركبش خالص هو المكان - 00:08:58

تاخذ كم سوستة؟ هياخذ مسلا ثلاثين سوستة. انا لما اجهز الثلاثين سوستة بتوعي اركبهم كلهم مع بعض طب في الفترة دي عبال ما جه يركبهم كانت السوستة دي نفسها الاساسية من كتر اللي اتعرضت له بازت - 00:09:20

فجاء ما عرفش يرجع اصلا يكون عنده رغبة يركب السوستة دي ما يبقاش عايز يركبها. استازة حاضرة عنده بس هو مش عايز يركبها. ما يبقاش له رغبة يركبها اصلا زي ما ربنا يقول واتلوا عليهم نبأ اتيناه اياتنا - 00:09:34  
فانسلخ منها يعني ابن عباس وغيره يقولوا ترك العمل بها فانسلخ منها ايه اللي حصل له بعد ما انسلخ منها اه اصبح من الغاويين بقى غاوي هو ارادته فسدت ما بقاش عايز كده. ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلمة. نسأل الله العافية. هو ما عدا - 00:09:47

الشي يريد اصلا. فهو قعد يجمع السوست طيب خلاص جمع السوست وجمع تلهين سوستة فعلا. يلا يا عم بقى ركبهم. يقول لك لا لا لا. انا سمعت عن نوع ثاني انا عايز اجود السوست دي. انا عايز احط عليها زيت - 00:10:08

وعايز مش عارف اعمل فيها ايه وعايز اكبرها شوية وعايز اوسعها شوية وعايز امتنها شوية يا عم مش وقته ركب اللي موجودة دلوقتي وبعدين يعني ممكن نجودها وهي جوة. لا لا لا انا مش هينفع كده. فقعد يجود في السوسة. زي بالزبط اللي خد الايات مع احترامامي - 00:10:20

فهمها قرأها آآ حفزها آآ جودها لا اصل انا عايز اخذ القراءة الثانية واخذ الرواية الثانية واخذ كذا طب ماشي ما الكلام ده كويس بس ايه يعني نبدأ الاول يعني يعني نركب نستفيد منه ننتفع به احنا محتاجين كل سوستة دلوقت. احنا في سباق مع الزمن. يقول لك لا لا لا انا لازم ايه اجودهم على قد ما اقدر. آآ - 00:10:37

خليهم اعلى. طيب بعد ما عمل الكلام ده يلا يا عم الحاج بقى تمام. لا لا انا سمعت عن نوع ثاني جميل من السدس عايز اضيفه طب خلاص يلا بقى ركب لا لا يقول لك لا ده انا هفتح محل علشان خاطر اوجه الناس اللي حابة تشتري سوست - 00:10:57  
هو يشتريها منين وانواع السوستة ايه ويحطوا لها مواصفات فعمال يصف الطريق للناس وهو لغاية دلوقتي ما ركبش ولا سوستة واحدة - 00:11:11